

نموذج إجابة امتحان الفرقة الثالثة
علم اللغة النفسي
كلية دار العلوم
أصليون (انتظام / انتساب)
مايو ٢٠٠٩

د. خالد حسن أبوغالية

- س:** اذكر المبادئ الأربعة للتواصل اللغوي الناجح ، ثم تحدث عن العلاقة بين المخ والسلوك اللغوي .
- ج :** يذكر الطالب المبادئ الأربعة للتواصل اللغوي الناجح ، وهي المبادئ التي ذكرها غرايس (Grice, 1967) فقد ذكر أن **التواصل الناجح** بين أي شخصين يعتمد أساساً على مبدأ التعاون *Principle of cooperation* وينص هذا المبدأ على ضرورة التعاون بين المتحدث والسامع . ويشمل مبدأ التعاون أربعة مبادئ صغرى على المتكلم أن يراعيها ، هي :
- ١- مبدأ الكم :** ويقول هذا المبدأ أن على المتحدث أن يقدم ما يكفي من التفاصيل لا أكثر ولا أقل .
 - ٢- مبدأ النوع :** على المتحدث أن يكون صادقاً (أو أن يبدو صادقاً على الأقل إذا شاء التديس) .
 - ٣- مبدأ الصلة :** على المتحدث أن يتحدث عن الأشياء المتعلقة بالموقف أو ذات الصلة به .
 - ٤- مبدأ الكيف :** على المتحدث أن يجعل إسهامه في الحوار مفهوماً من قبل السامع .

وعليه بعد ذلك أن يشرح العلاقة بين المخ والسلوك اللغوي

على النحو التالي :

فالمخ - في العلم الحديث- هو أساس العمليات المعرفية وغيرها من العمليات السيكلوجية والسلوك ، من قبيل التخاطب مع الآخرين أو الإدراك أو التذكر أو التفكير ، ويتم ذلك كله من خلال الوظيفة المركبة مكتملة التنظيم التي يقوم بها اثنا عشر بليوناً من الخلايا العصبية التي تشكل في مجموعها ما يسمى بالمخ البشري... وينقسم المخ البشري إلى شقين ، الشق الأيمن (*Right hemisphere*) والشق الأيسر (*Left hemisphere*) . وكان من المعتقد أن الشقين متماثلان أحدهما صورة طبق الأصل من الآخر ، غير أن البحوث التشريحية الدقيقة كشفت عن الفروق الجوهرية بين الشقين تبدأ مع الميلاد . وأحد هذه الفروق هو أن منطقة الفص الصدغي (*temporal lobe*) منطقة هامة في السلوك اللغوي ، وهي أكبر في الشق الأيسر منها في الشق الأيمن . هذا التباين (أو عدم التناظر) التركيبي مهم

للاتظام الوظيفي في السلوك اللغوي المعروف " بالسيادة المخية *cerebral dominance* " ؛ أي إن أحد الشقين أكثر أهمية من الآخر .
وبالتالي فإن من المسلمات الأساسية - الآن- في التنظيم الدماغي حدوث نوع من عدم التناظر الوظيفي ؛ فإذا كان الشق الأيسر يحتوى مناطق اللغة فإن بعض الوظائف البصرية والموسيقية يقع تحت سيطرة الشق المقابل ؛ أي الشق الأيمن - ويكون عدم التناظر أوضح في اللغة من الوظائف البصرية .⁽¹⁾

